

الباب الثالث

منهج البحث

أ. المدخل ونوع البحث

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا. البحث النوعي هو نوع من الأبحاث التي لا يتم الحصول على نتائجها من إجراءات القياس الكمي أو الحسابات الإحصائية أو الطرق الأخرى التي تستخدم المقاييس العددية. البحث النوعي لديه مبدأ فهم الكائن الذي تتم دراسته بعمق.⁵¹ البحث بالمنهج النوعي هو بحث وصفي بطبيعته ويميل إلى استخدام التحليل مع النهج الاستقرائي. كما يعطي هذا المنهج النوعي الأولوية للعملية بدلاً من النتيجة النهائية.⁵² يستخدم الباحث في هذا البحث المنهج النوعي لأنه يهدف إلى فهم الموضوع قيد الدراسة بعمق، أي فهم المشكلات الموجودة في صعوبات التعلم لدى الطلاب في مهارة القراءة.

نوع البحث الذي استخدم في هذه الدراسة هو بحث دراسة الحالة، وهو ذات صفة وصفية. وفقا لما ذكره دينزين ولينكولن، فإن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم في السياق الطبيعي، بقصد تفسير الظواهر الحاصلة، ويجرى من خلال تضمين عدة أساليب متنوعة.⁵³

يهدف هذا البحث إلى جمع معلومات حول المشكلات الملموسة في الميدان في شكل جمل تصف الاتجاهات والحماس للتعلم ووصف المشكلة. الملاحظة المباشرة لمدرسي مادة اللغة العربية في الصف السابع وطلاب الصف السابع المختبرين من

⁵¹ Ajat Rukajat, *Pendekatan Penelitian Kualitatif (Qualitative Research Approach)* (Deepublish, 2018), 4,

⁵² S. Pd Rukin, *Metodologi Penelitian Kualitatif Edisi Revisi* (Jakad Media Publishing, 2021), 10.

⁵³ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 19 (Bandung: Alfabeta, CV., 2013), 17.

المدرسة الابتدائية في مدرسة إحياء العلوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجاربارو تشكل مصدر البيانات الأساسي حول مشكلات تعلم مهارة القراءة.

ب. موضوع وموضوعي البحث

(١) موضوع البحث

الموضوعات التي تمت دراستها في هذا البحث تُسمى بالمخبرين. في هذا البحث، تم اختيار المخبرين من مصادر تمتلك معرفة عميقة بالموضوع الذي سيتم دراسته وتكون مستعدة لتكون مخبرين في هذا البحث. المخبرون في هذا البحث هم طلاب ومعلمو اللغة العربية للصف السابع في مدرسة "مادراساه تسنويّه إحياء علوم الدين" في بنجرماسين.

(٢) موضوعي البحث

الكائن البحثي هو البيانات التي تم الحصول عليها من المعلوماتي. يركز الباحث على معرفة مشكلات تعليم مهارة القراءة لدى طلاب المخترجين من المدرسة الابتدائية.

ج. البيانات ومصادر البيانات

(١) البيانات

البيانات هي حقائق تجريبية يجمعها الباحثون بغرض حل المشكلات أو الإجابة على أسئلة البحث.⁵⁴ بالنسبة للبيانات التي سيتم جمعها في هذا البحث، هناك نوعان، وهما البيانات الأولية والثانوية:

أ) البيانات الأولية (الرئيسية)

⁵⁴ Sandu Siyoto and Muhammad Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (literasi media publishing, 2015), 67.

البيانات المتعلقة بصورة مشكلات تعليم مهارة القراءة في المدرسة المتوسطة الإسلامية بنجر بارو من خلال طلاب الصف السابع ومعلمي مادة اللغة العربية تشمل:

(أ) المشكلات التي يواجهها طلاب المرحلة الابتدائية في تعلم مهارة القراءة.

(ب) جهود المعلمين في التعامل مع مشكلات تعلم مهارة القراءة. يمكن جمع هذه البيانات في البحث من خلال جهود جمع البيانات مثل: الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق. يمكن رؤية هذه البيانات من جمع البيانات الموجهة إلى الأطراف ذات الصلة بشأن مشكلات تعلم مهارة القراءة.

(ب) البيانات الثانوية (الداعمة)

البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يقومون بإجراء البحوث من المصادر الموجودة.⁵⁵ وعادة ما يتم الحصول على هذه البيانات من المكتبات أو من التقارير البحثية السابقة. البيانات الثانوية تسمى أيضًا البيانات المتاحة. في هذا السياق، البيانات الثانوية تتعلق بمشكلات تعليم مهارة القراءة.

(٢) مصادر البيانات

مصدر البيانات هو الموضوع الذي يمكن الحصول على البيانات منه. إذا استخدم البحث المقابلات في جمع البيانات فإن مصدر البيانات يسمى المستجيب، أي الشخص الذي يجب أو يجب على أسئلة الباحث.⁵⁶ مصادر البيانات من هذا البحث هي:

⁵⁵ Sumadi Suryabrata, "Metodelogi Penelitian," Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1998, 84.

⁵⁶ S. T. Masayu Rosyidah and S. T. Rafiq Fijra, *Metode Penelitian* (Deepublish, 2021),

أ) المستجيبون، وهم طلاب المخترجين من المدرسة الابتدائية (SD) في الصف السابع بمدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو.

ب) المخبرون، وهم معلمو مادة اللغة العربية في الصف السابع الذين يمكنهم تقديم معلومات حول مشكلات تعليم مهارة القراءة التي يتم بحثها في موقع البحث.

د. أسلوب جمع البيانات

١) الملاحظة

الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تتطلب من الباحثين الميدانيين ملاحظة الأشياء المتعلقة بالأشخاص في البيئة المدرسية.^{٥٧}

أما هذا البحث فيستخدم نوع الملاحظة غير التشاركية، حيث يشارك الباحث في الأنشطة اليومية للأشخاص الذين يتم ملاحظتهم أو الذين يُستخدمون كمصادر للبيانات البحثية. لذلك، في هذا البحث، يأتي الباحث إلى الموقع لمراقبة عملية تعلم اللغة العربية مباشرة، سواء كان ذلك طريقة تدريس المعلم أو استجابة الطلاب للتعليم.

٢) المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات تُستخدم في البحث النوعي، مع التركيز بشكل أكبر على تقنيات المقابلة المتعمقة. المقابلة هي لقاء بين شخصين لتبادل المعلومات والأفكار من خلال الأسئلة والأجوبة، بحيث يمكن بناء معنى حول موضوع معين.^{٥٨}

من خلال هذه التقنية، يقوم الباحث بإجراء حوارات مباشرة مع مصادر البيانات، وهم معلمو مادة اللغة العربية في الصف السابع وطلاب المرحلة الابتدائية في الصف السابع، للحصول على المعلومات الشفهية اللازمة للبحث. البيانات

⁵⁷ Abdussamad and Zuchri, *Buku Metode Penelitian Kualitatif*, 2022, 68.

⁵⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D*, 2nd ed. (Bandung: ALFABETA, cv., 2022), 231.

التي يراد جمعها تتعلق بمشكلات تعلم مهارة القراءة في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو.

٣) التوثيق

وفقاً لأريكوتو، فإن طريقة التوثيق هي: البحث عن البيانات المتعلقة بالأشياء أو التنوعات التي تكون على شكل ملاحظات، نصوص، كتب، صحف، مجلات، نقوش، محاضر اجتماعات، تقارير مدرسية، سجلات وما إلى ذلك. الوثائق المطلوبة في البحث النوعي هي الوثائق ذات الصلة بتركيز البحث والتي تُستخدم لاستكمال البيانات.^{٥٩}

يستخدم هذا البحث هذه التقنية للحصول على بيانات تتضمن وصفاً عاماً لموقع البحث، حالة المعلمين، حالة الطلاب، المرافق والبنية التحتية المتوفرة، وبيانات داعمة أخرى تُستخدم لاستكمال البيانات الموجودة من خلال مراجعة الوثائق المتعلقة بالمشكلة التي يتم بحثها.

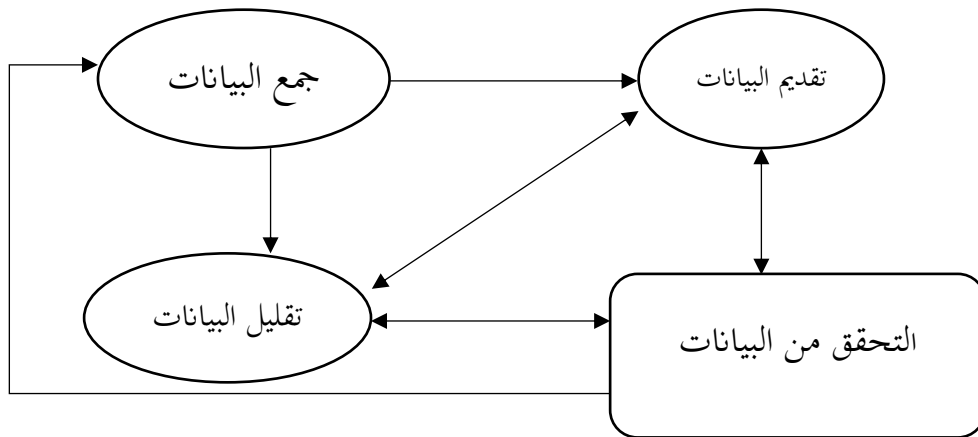
هـ. أسلوب تحليل البيانات

أما المواد أو البيانات التي تم جمعها فتشمل نتائج المقابلات مع طلاب المرحلة الابتدائية في الصف السابع ومعلم اللغة العربية للصف السابع في مدرسة إحياء علوم الدين المتوسطة الإسلامية بنجر بارو حتى يتم تشبع البيانات الناتجة. ثم ستُصنف النتائج إلى عدة بيانات أو تُنظم في عدة فئات كما هو موضح في كتاب "مايلز وهويرمان" (مايلز، ماثيو ب؛ هويرمان، أ. مايكل، ١٩٨٤).^{٦٠}

بعد ذلك، يتم تقديم البيانات واستخلاص الاستنتاجات للحصول على بيانات أكثر تحديداً (تقنية تحليل البيانات التفاعلية). يتضح وصف تقنية تحليل البيانات على النحو التالي:

⁵⁹ Buku Metode Penelitian Kualitatif, 150.

⁶⁰ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, Dan R&D, 2022, 246.



(١) تقليل البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها من مجال البحث كبيرة جدًا، لذا من الضروري تفصيل البيانات من خلال تقليل البيانات. إن تقليل البيانات يعني تلخيص واختيار واختيار الأشياء الرئيسية، والتركيز على الأشياء المهمة، والبحث عن المواضيع والأنماط. يمكن أن يتم تخفيض البيانات عن طريق التجريد.^{٦١} التجريد هو محاولة لتلخيص الجوهر والعمليات والأسئلة التي يجب الحفاظ عليها حتى تظل في بيانات البحث.

(٢) تقديم البيانات

ويمكن تقديم البيانات في شكل جداول ورسوم بيانية ورسوم بيانية وصور توضيحية وما شابه. ومن خلال عرض هذه البيانات، يتم تنظيم البيانات، وترتيبها في نمط علاقة، بحيث يكون من الأسهل فهمها.^{٦٢} يتم تنفيذ هذه الخطوة من خلال تقديم مجموعة من المعلومات المنظمة التي توفر إمكانية استخلاص النتائج.

⁶¹ Sugiyono, 247.

⁶² Sugiyono, 249.

٣) التحقق من البيانات

الاستنتاج أو التحقق هو المرحلة النهائية في عملية تحليل البيانات. في هذا القسم، يعبر فريق الباحثين عن استنتاجات من البيانات التي تم الحصول عليها. يهدف هذا النشاط إلى إيجاد معنى البيانات التي تم جمعها من خلال البحث عن العلاقات أو أوجه التشابه أو الاختلاف.^{٦٣} ويمكن استخلاص الاستنتاجات من خلال مقارنة مدى ملاءمة أقوال موضوعات البحث مع المعنى الوارد في المفاهيم الأساسية في البحث.

و. أسلوب تصديق البيانات

في البحث النوعي، يتم اختبار صحة البيانات بطرق مختلفة، بما في ذلك اختبارات المصدقية وقابلية النقل والاعتمادية والتأكيد. يجب اختبار البيانات المستخدمة في البحث النوعي للتأكد من إمكانية استخدامها كبحث علمي.^{٦٤} قام المؤلف بجمع البيانات من خلال الجمع بين بيانات مختلفة من تقنيات جمع البيانات المختلفة، سواء المقابلات أو التوثيق وملاحظة معوقات تعلم الطلاب في تعليم مهارة القراءة.

ثم قام المؤلف، باستخدام تقنيات التثليث، بالتحقق من صحة البيانات عن طريق فحص كل مصدر بنفس الأسئلة ومقارنة البيانات التي تم الحصول عليها من المصادر المختلفة

⁶³ Sugiyono, 252.

⁶⁴ Dedi Susanto and M. Syahrani Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (2023): 57.